

النهاية في غريب الأثر

- { نهب } (س) فيه [ولا يَنْدَتْ هَبْ نُهَيْبَةً ذات شَرْفٍ يَرْفَعُ الناسُ إليها
أبصارَهم وهو مؤمنٌ] الذَّهَبُ : الغارة والسَّلابُ : أي لا يَخْتلس شيئاً له قيمةٌ
عالية .
- (س) ومنه الحديث [فَأُتِيَ بِذَهَبٍ] أي غَنِيمة . يقال : زَهَبَتْ أُنْهَبُ زَهَباً .
- (س) ومنه الحديث [أنه نُثِرَ شيءٌ في إِمْلَاقٍ فلم يأخُذوه فقال : ما لكم لا
تَنْدَتْ هَيُونَ ؟ قالوا : أوَ لَيْسَ قد زَهَبَتْ عن الذُّهَيْبِ ؟ فقال : إنما زَهَبَتْ عن
نُهَيْبِ العساكر فانْدَتْ هَبُوا] الذُّهَيْبِ : بمعنى الذَّهَبِ كَالذُّحْلَى وَالذُّحْلُ
لِلْعَطِيَّةِ . وقد يكون اسمٌ ما يُنْذَهَبُ كالْعُمَرَى والرُّقْبَى .
- (س) ومنه حديث أبي بكر [أَحْرَزْتُ زَهَبِي وَأَبْتَغِي الذَّوَابِلَ] أي قَصَيْتُ ما
عليَّ من الوَثَرِ قبل أن أنام لئلا يَغْفوتَنِي فإن انْدَتْ هَبْتُ تَذَفُّ لَاتٌ بالصلاة .
- والذَّهَبُ ها هنا بمعنى المَذْهَبِ تَسْمِيَةً بالمصدر .
- (س) ومنه شعر العباس بن مرداس : .
- أَتَجْعَلُ زَهَبِي وَزَهَبَ الْعُبَيْيِّ ... دَرِ بَيْنَ عُيَيْبِنَةَ وَالْأَقْرَعِ .
- عُبَيْيْدٌ مُصَغَّرٌ : اسم فَرَسِهِ وجمع الذَّهَبِ : زَهَابٌ وَزُهْهُوبٌ .
- (س) ومنه شعر العباس أيضاً : .
- كانت زَهَاباً تَلَفِيذُهَا ... بِكَرَّيْ عَلَى الْمُهَرِّ بِالْأَجْرَعِ